

كثر الحديث عن دعوة الإمام محمد بن عبد الوهاب وشوهت فأرجو الحديث حول هذا الأمر وكيف نتصدى لهن...؟

صالح اللحيدان

فكثير الحديث عن الدعوة الوهابية في هذه الأيام وهو جمت هجوما شديدا وشوهت صورتها نرجو التكرم بالحديث عن آآ الإمام محمد بن عبد الوهاب رحمة الله وكيف يمكن التصدي لاؤلئك الذين يتحدثون عن هذه الدعوة - [00:00:00](#)

الحقيقة ان هذا السؤال يحتاج لحلقة كاملة فانه من الامور بمكان ومع ذلك اذكر على باختصار ما يناسب وقوع هذا السؤال في هذه الحلقة اولا لا شك ان هؤلاء الذين ينددون - [00:00:18](#)

بالدعوة الصحيحة التي قام بها شيخ الاسلام محمد ابن عبد الوهاب وازره ونصره وشد ازره ودفع عنه والامام محمد ابن سعود رحمة الله عليهما وعلى كل صالح من ذريتهم واعوانهما واتباع هذه الدعوة وكل مسلم - [00:00:51](#)

شهد ان لا الله الا الله ومات على ذلك لم يأتي بجديد رحمة الله عليه وانما جدد من درس ودعا الناس الى تعظيم سنة نبي الله صلى الله عليه وسلم - [00:01:24](#)

وبين ذلك ابناءه بما كاتبوا بالعلماء وما قالوه بانهم في فروع الاجتهادات الفقهية على مذهب الامام احمد بن حنبل وفي العقيدة على ما عليه الصحابة والتابعون لهم باحسان لكن هذه العجمة الشرسة - [00:01:42](#)

التي يحمل الرايتها الفاسدة الحاقدون على الاسلام في الدول الغربية في امريكا ومن سايرها في من دول الغرب انما فعلوا ذلك لأن المملكة العربية السعودية صمدت على التمسك العقيدة والاخلاق الاسلامية - [00:02:10](#)

وبقيت شامة في الجسماني بل روضة غنى في ساحة واسعة مقرفة تغاضهم ذلك وذهبوا يلصقون بها تهمهم ويدعون نشازها نشاز هذه الدعوة وقد تكلم علماء الاستشراق المنصفون عن هذه الدعوة - [00:02:49](#)

وصفوها بانها احياء لمن درس من الدعوة الاسلامية قال ذلك عدد من المستشرقين قبل ان تبرز الاهداف السياسية والرغبات العدوانية وخلاصة ما يتعلق دعوة الشيخ رحمة الله عليه فهو دعا الى توحيد الله الخالص - [00:03:32](#)

والى تعظيم شعائر الدين واقامة الحدود وتحريم اكل المال بالباطل والامر بالمعروف والنهي عن المنكر وردد هذه الدعوة ومجدها اهل الانصاف في الشام ومصر والمغرب الاقصى وفي الهند وغير ذلك من - [00:04:11](#)

الاقطاع الاسلامية وكتب عنها المستشرقون كما اشرت الى ذلك وهي دعوة لا تختلف عما كان عليه الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم والمطلع على كتب الشيخ وكتب ابنائه وتلامذته وتلامذتهم ويتأمل ذلك بانصاف - [00:04:52](#)

يعلم انها دعوة حق حملها عارف بما تدل عليه هذه الدعوة وحمها من يتقرب الى الله جل وعلا بحمياتها والذود عنها وكافهم الله جل وعلا بدولة في قلبي جزرة العرب - [00:05:29](#)

مضى لها قائمة اكثر من مئتين وسبعين سنة وهي ولله الحمد قائمة وكلما فترت عزائم حملتها بدأ التصدع في اسوارها وكلما تنبهوا قاموا صيانتها وترميم من درس ورأب ما انصد - [00:06:01](#)

اعادت الهيبة المنعة والمجد واننا نقول للحاقدين وعلى رأسهم دعوة الشر وحملة لواء الشيطان في كل مكان موتوا بغيظكم فان الله ناصر دينه مؤيد الحق والعاقبة للتقوى ومتى تطفح به - [00:06:37](#)

وسائل الاعلام الغربي والذي تولى خبره الولايات المتحدة ومن فيها نحن منتظرون انكشف الغمة وحل حلول النعمة لكل من يعادي هذه

الدعوة ومطمئنون الى ان الله سينصر القائمين على صيانتها والحاملين للوانها - 00:07:21

الزائدين عن حماها من ولاة الامر من ملوك واعوانهم وعلماء وتلامذتهم والله على كل شيء قادر والتفصيل في امر لهذه الدعوة وبيان
ما فيها من عظيم المزايا وما نتج عنها من جليل - 00:08:00

المكاسب يستدعي وقتا طويلا فاى وحصول ذلك ان شاء الله والله اعلم - 00:08:29